



الموزير الأول يعد برفع عراقيل الاستثمار ويُطمئن:

**

صرح الوزير الأول عبد العزيز جراد أمس الأحد بالجزائر العاصمة أن الحكومة ستسهر على رفع جميع العراقيل التي يواجهها المستثمرون والمواطنون والأجانب من خلال قانون المالية التكميلي الذي سيشكل بداية المقطعية ومناسبة لبناء منظومة اقتصادية حقيقية وحسب جراد فإن الجزائر تمتلك الوسائل المالية الكافية لتخطي هذه الأزمة الاقتصادية. □

وفي مداخلة له على أمواج الإذاعة الوطنية أكد السيد جراد أن جميع العراقيل التي تعترض الاستثمار الوطني والأجنبي ستزول في إطار قانون المالية التكميلي مضيفا أن هذا النص سيعطي دينامية جديدة وتصور آخر للاستثمار. □

في نفس الإطار أوضح السيد جراد أن هذا القانون (قانون المالية التكميلي) سيكون انطلاقة لقطيعة تدريجية وبناء منظومة اقتصادية حقيقية (...) كما سيسمح بوضع حد لكل العراقيل التي أوقفت الاستثمارات ومنعت الجزائر من بناء اقتصاد حقيقي (...) ليس لدينا بعد اقتصاد حقيقي بالمعنى العلمي. □

وبخصوص التدابير التي سيأتي بها قانون المالية التكميلي ذكر السيد جراد بالقاعدة 51/49 التي سيتم رفعها نهائيا باستثناء بعض القطاعات الإستراتيجية. □

كما تحدث الوزير الأول عن إعداد قانون المالية التكميلي الذي يركز على ثلاثة محاور أساسية للتنمية وهي تنمية المورد البشري والانتقال الطاقوي واقتصاد المعرفة. □

وأشار في ذات السياق أن المحور الأول يتعلق بتطوير المورد البشري وإعادة بناء المنظومة الوطنية للصحة وإصلاح المدرسة والجامعة الجزائرية. □

أما المحور الثاني تابع السيد جراد يخص الانتقال الطاقوي واستغلال الطاقات المتجددة بغية التخلص من المريع البترولي بينما يركز المحور الثالث على بناء اقتصاد معرفة بهدف عصرننة البلاد. □

وذكر السيد جراد قائلا هذه الأهداف نبيلة يجب ان يؤمن بها الجزائريون ويعملوا على تحقيقها حتى تعود الجزائر للمكانة التي تستحقها على الصعيد الدولي مشيرا إلى أن الجزائر تحوز على الكفاءات اللازمة ونخبة تستطيع أن تحقق هذه المشاريع لرفع تحدي التنمية. □

وأكد الوزير الأول على أن الحكومة قد قامت بتشريع لوضعية الاقتصاد الوطني مبرزا نظرة الحكومة للتحرك بهدوء حتى لا تعيد أخطاء الماضي ولتضع مقاربة براغماتية تسمح بإخراج البلاد من هذه الأزمة متعددة الأبعاد. □

وأضاف السيد جراد في هذا السياق أن البلاد تمتلك الوسائل المالية الكافية لتخطي هذه الأزمة الاقتصادية مشيدا بتبني الحكومة التي تأخذ في الحسبان الصعوبات التي تواجهها حاليا لمقاربة براغماتية وواقعية. □

ودعا الوزير الأول في هذا الصدد الجزائريين إلى الحوار والتحلي بالوطنية والأخذ بعين الاعتبار الإرادة السياسية لإعادة بناء البلد.

